مخطوطة

قلادة الذهب فيما ورد في شهر رجب

المؤلف

عبدالله بن علي السويدان

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

هذه رسالة شريفة لطيفة الى الطالب ذياب بن غنيم بن سعيد
للفقير عبد الله بن علي الوطيفي الشهير
بشويعر ان الله يغفر الله
له ولشايخه امين
امين

وردت لمولانا سيدنا سليمان اهدت اليه بقيمة واشفعت بقوله فيها

الا ترنا قد اديه الى الله ماله ... وان كان عنه زاخرا فهو قابله
ولو كان يهدى للجميل بقدره ... لما قصرت عنه البحور سواحله
ولكننا نهديه الى من بقبله ... فيرضى بها منا ويشكر فاعله
وعاد ذاك الناس كريم فعاله ... والا فيا من ملكنا يا سيدنا

فقال لها بارك الله فيكم فهم بركة وعونه بعده اشكر الخلق واكثرهم
انتهى من المسائل الظريفة

من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وبحمده سبحان من لم يزل ولا يزال قبله
سبحان من لا يموت ولا يحول قبله سبحان من لا يموت من الهول والفزع الا اليه سبحان
من التسبيح منه قبل كل احد بعده سبحان من سبح لعرشه بعده سبحان من لا الا اله
الا انت يا من سبح له الجميع تدارك بعفوك فاني جزاء ثم يستقر الله ما شاء الله

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ولا تنقضوا [illegible] سالم [illegible] وساعوا [illegible]
او مريا او شرطيا او غابيا او رصاصا مكورة او مرطبة [illegible]
الفاسد والناس معصوم والالهة من يضرب بالغيبات
والمرطبة التعقيب علي الظلم والشرطي اعوان الظلمة سموا بذلك
لانهم اشراطا اي علامات يعرفون بها والجابي من يجبي
المكس والكوبة طبل معروف بالرابكة وهو طبل طويل
ضيق الوسط والمرطبة الطنبور الثامن والعشرون عن ابي
سعيد الخدري قال دخلت علي عايشة فقالت يا ابا سعيد
حدثني بشي سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم
قلت احدثك بما رايته يصنع قال ابو سعيد كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم اذا خرج الي صلاة الصبح قال اللهم املا
سمعي نورا وبصري نورا ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا
وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي
نورا واعظم لي نورا برحمتك قالت عايشة دخل علي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فوضع عنه ثوبيه ثم لم يستتم ان قام
فلبسهما فاخذتني غيرة شديدة فظننت انه ياتي بعض صويحباتي
فخرجت اتبعه فادركته في البقيع بقيع الغرقد يستغفر للمومنين
والمومنات والشهدا فقلت بابي انت وامي انت في حاجة ربك
عز وجل وانا في حاجة الدنيا فانصرفت فدخلت في حجرتي ولي
نفس عال فلحقني رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال
ما هذا النفس يا عايشة فقالت بابي انت وامي اتيتني فوضعت
عنك ثوبيك ثم لم تستتم ان قمت فلبستهما فاخذتني غيرة شديدة
ظننت انك تاتي بعض صويحباتي حتي رايتك بالبقيع تصنع ما تصنع

قال

قال يا عايشة اكنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله قال اتاني
جبريل عليه السلام فقال هذه ليلة النصف من شعبان
ولله عز وجل فيها عتقا من النار بعدد شعر غنم بني كلب
لا ينظر الله عز وجل فيها الي مشرك ولا الي مشاحن ولا الي
قاطع رحم ولا الي مسبل ولا الي عاق لوالديه ولا الي مدمن خمر
قالت ثم وضع عنه ثوبيه قال يا عايشة تاذنين لي في قيام
هذه الليلة قلت نعم بابي وامي فقام فسجد ليلا طويلا
حتي ظننت انه قد قبض فقمت التمسته ووضعت يدي علي
باطن قدميه فتحرك ففرحت وسمعته يقول في سجوده اعوذ
بعفوك من عقابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك
جل وجهك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت علي نفسك فلما اصبح ذكرتهن
له فقال يا عايشة تعلمتيهن فقلت نعم فقال تعلميهن وعلميهن
فان جبريل امرني ان اردده في السجود التاسع والعشرون عن عكرمة
في قوله تعالي فيها يفرق كل امر حكيم قال في ليلة النصف من شعبان
يبرم امر السنة وينسخ الاحيا من الاموات ويكتب الحاج فلا يزاد
فيهم احد ولا ينقص منهم احد الثلاثون عن عايشة ان النبي صلي
الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله اي في سنين متفرقة
كل سنة ثلاثة فسالته فقال ان الله يكتب فيه كل نفس ميتة تلك
السنة فاحب ان ياتيني اجلي وانا صايم الحادي والثلاثون
عن راشد بن سعد ان النبي صلي الله عليه وسلم قال في ليلة
النصف من شعبان يوحي الله الي ملك الموت بقبض كل نفس
يريد قبضها في تلك السنة الثاني والثلاثون عن عايشة قالت
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يفتح الله الخير في اربع

www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام يوما
في سبيل الله بعده صلى الله عليه وسلم ان ربكم عز وجل يقول كل حسنة عملها ابن آدم تضاعف
له من عشرة الى سبعمائة ضعف الا الصوم فانه لي وانا الذي اجزي به يدع شهوته
وطعامه وشرابه من اجلي الصوم جنة من النار وخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح
المسك فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب ولا يجهل فان شاتمه او قاتله فليقل اني امرؤ صائم رواه البزار
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه
وشرابه وعند الشيخين ان الجنة لتنظر من ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان فرحة اذا افطر وفرحة اذا لقي ربه رواه البخاري
وسلم بيت مفرد وقد مضت عن لذاته وهو بالكلية ورجوع تام فان فطر صيام
الفرائض هذا شهر الصيام فاطلبوا بالصيام ما سواه من الشهوات وما سواه من الملهيات
ملهوة من اياته ذكره بحسنا ما قدمت ايها من صالح اجرا وودع في الجنة فطوبى لهم
وقيل لبعض الصالحين ما بال رمضان يقبح اعمالنا ويصلح اعمال غيرنا فقال لان غيره
عرفوا الوصال وعرفوا بالطبيعة والجفا شعر

يا ناصح الهجر كم هذا الجفا فقد ... قد موا فقد وا فاكموا شهر الوفا
شهر الرضا والعفو فيه تكثر ... والله فيه عن الخلائق قد عفا
شهر على الايام فضل قدره ... وعلا على كل الشهور تشرفا
فاحيوا فيه الليل فهو منيرة لها ... واجروا الدموع تساقطا
فعسى الاله يجود منه بلطفه ... فهو الذي يهب الذنوب لمطعما

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود ما يكون في رمضان اجود ما يكون في شهر رمضان حين يلقاه جبريل
وكان يلقاه جبريل كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض على النبي صلى الله
عليه وسلم القرآن واذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة اخرجه
البخاري وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر الصحابة ويقول
قد اظلكم شهر مبارك فرض الله عز وجل عليكم صيامه وفتح لكم فيه

رمضان فتح فيه ابواب الجنان وغلقت فيه ابواب النيران وغلت فيه مردة الشياطين وفيه
ليلة خير من الف شهر شعر

ايا معشر الصوام انتم البشر ... وقد بشر الهادي بكم صلى الله
فصمتم بشهر فيه صفق ورحمة ... وقد اعتق الرحمن فيه العتايم الاحبا
مساعيكم فيه مقبولة بلا مرية ... وذكركم فيه تشكى البحورا
واعمالكم فيه العشرا والعشر ليلة ... لقد فزتم خيرا وقد شرفت قدرا
فطوبى لقوم ادركوه بجهده ... تنزل فيه الآية الليلية كثرا
وفازوا بغفران الاثام وعتقهم ... يعتم عليهم من شذا وفها عطرا
يا هذا فقد زمان الاوباح في ايام المواسم معدودة واستعد كما تعمل
العمر فانما هي شهور قلائل في طلب العتايم فالعمال العتايم مشتقة
وقد قيل ان الصايم توسعه عبادة وجمعه تسبيح وبعضه صلاة
وبعده صدقة وكيف لا يكون ذلك كذلك وقد منع نفسه الشهوات وترك
اللذات وانتصب سواه على تعذيب اللذات الشهيات فاطلع الله
معبوده وقد نفذ بركوعه وسجوده فيتنزل اذا نام عن سجوده فيباهي
الله به ملايكته فيقول الله عز وجل يا ملايكتي انظروا الى عبدي
روحه عندي وجسده بين يدي اشهدكم اني قد غفرت له وقيل
ان العبد اذا كان نايما وهو يعاني عذاب سنة الشيطان فكيف اذا
كان مستيقظا فاذا كان مستيقظا وهو شجاعا ناجر يسنة يجري
فكيف اذا كان نايما فانظر بركته وتعده على الانسان كيف يفر منه
الشيطان كما قيل عن بعض الصالحين انه كان يمشي الى المسجد
فراى رجلا يصلي في المسجد ورجلا نايما على باب المسجد والشيطان قايما
يسخر منه فقال الرجل الصالح مثل اراك قايما فقال في هذا المسجد
رجل قايما يصلي كلما هممت ان ادخل عليه اغويه واشغله عن صلاته
يمنعني نفس هذا النايم الذي على باب المسجد فقال الرجل الصالح قوم
نيام بجوسونة قوما قيام فقدره وراقفاس الصادقين الذين يغرسون

في فضائل شهر رمضان

قد جا شهر الصوم يا ناس ... والشوق والحنين يبكي الحواس
ستر تنزل جنة ... مثل الملك ... وهو طوبا لمن فاز ... بختم القرآن
طوبى لمن قد صامه واتقى ... صوما في الفعل ونظف اللسان
وباقيا ما قام في الليلة ... وزمعه في الوقت بجيك الجايزة
قال الذي قد عظم ربه ... بجنة الخلد وحور حسان

وقال آخر

قد حضر الصوم يا معشر ... وانكم الوجه الذي ليس يزول
وضع الخد على باب الرضا ... وبكى يا ليتني جمع فالسيول
واجتهد في صوم ذا الشهر ... تلقى فيه من الله القبول
واتبع غير سبيل واقتدى ... بالنبي المصطفى الهادي الرسول
فعليه الله صلى كلما ... سارت الوفد اليه بالحمول

روى ابو ايوب الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا وابتغى به من شوال كان كصيام الدهر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به

وقال بعضهم في ذلك

يا صايمي رمضان فوزوا بالمنا ... وتمتعوا بسبل السعادة والهنا
وتقربوا بصيامه لله فيه المنا ... اوليس هذا القول قول الحق

الصوم لي وانا الذي اجزي به

ثم ليال بشكر اذا عظم ذنوبه ... فالصايم في رمضان باب طيبه
ويتوب من عرف الصيام وطيبه ... اوليس قال الله في تنزيله

الصوم لي وانا الذي اجزي به

يا فايز بالصوم قام حقه ... واياك ليس الصدق منه وصدقه
ومن الجحيم جا وفاز بعتقه ... فانه قال في الصيام لخلقه

الصوم لي وانا الذي اجزي به

انما ذلك

وروى ذلك ابو الشيخ عن ابي هريرة وقال ابن الجلاء القشيري يوم الاربعين وقد ذا في فضل رمضان اخبارا شهيرة وآثارا عن صحبه وسلم لو سيق اكثرها لطال ما في رمضان من الخير والبركة فتمنوا ان تكونوا صوما كاملا وقال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وعن واثلة بن الاسقع قال قال صلى الله عليه وسلم لصاحبه فرقان اذا نظر مرة بنظره واذا بق ربه فرة بصوم وقال الصايم ثلاثة وهو نه وقال بعضهم في المعنى

ويكل قوم بصرت قوما تتابعت ... عن ابهجتي لقد طبقوا الهدا
وصاموا نهارا واياما افطروا ... على بلع الاقوات واستهلوا الكدا
اويكل قوم من صدقهم ... واياهم من حسن خلقهم الفلسا

وقال ربيع بن خثيم قولوا تعالى نكوا واشربوا هنيا بما اسلفتم في الايام الخالية انها ايام الصوم تركوا فيها الاكل والشرب انتهى قال الوزان السيوطي في حاشيته على البخاري وقال بعضهم لما تاب الله من على آدم من اكل الشجرة تاب عليه وقال ان ذريته من تذكر الخطيئة ثلاثين يوما فلما صفا قلبه ... منها تاب عليه فشرعت على ذريته صياما فثلاثين يوما فلما صفا قلبه ... وكان فرضه في السنة التاسعة من الهجرة النبوية وقد سأل عن فضيلته وجبت الاحكام لقوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ثم نسخ ذلك بقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه وكان يباح فيه الاكل والشرب والجماع بعد النوم الى ان ينام او يصلي العشاء ثم صح جميع ذلك وقد ثبت في صحيح مسلم عن صرمة بكسر الصاد المهملة وسكون الراء ان عطية من امرأة ما ينظر عليه فوقعت فيها ثم اتت قومه فذكرت له ذلك فاصبح صائما وكان يعمل في ارضه فلم يستطع النهار حتى غشي عليه وذكر عمر رضي الله عنه وطأ زوجته قد علمت انها نامت فكذبها وظنها ستخون نفسه وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وذكره جماعة من الصحابة مما نسخ بقوله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون

الألوكة
www.alukah.net

رسول الله سيد الاولين والآخرين الشافع والمشفع اللهم صل عليه وعلى آله واصحابه
وعلينا معهم يا رب العالمين يا واحد يا ماجد فيقول العبد الفقير الى الرحيم الرحمن محمد امين
ابن علي سروجه ان هذه رسالة لطيفة جمعت فيها ما وقفت عليه مما
ورد في ليلة النصف من شعبان فاحببت تذكيره ونفع الاخوان
واسأل الله سبحانه وتعالى بلطيف تصاريف الاقدار في الاقوال والافعال
وان يجعلنا ممن يقول انه اكرم مسؤول وخير مأمول اعلم
ان ليلة النصف من شعبان لها اسماء كثيرة وكثرة الاسماء تدل على شرف
المسمى فمن اسمائها الليلة المباركة لما فيها من البركة اي النماء والزيادة
قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة ان
كنا منذرين قيل هي ليلة النصف من شعبان يكتب فيها ما يقع في السنة
وقيل هي ليلة القدر وتدفع نسخة الارزاق الى ميكائيل ونسخة
الحروب والزلازل والصواعق والخسف الى جبريل ونسخة الاعمار
الى اسماعيل صاحب سماء الدنيا وهو ملك عظيم ونسخة المصائب الى
ملك الموت صلوات الله وازكى تسليماته عليهم اجمعين ولذا ورد
يشفع الله اي يهب الله الجزيل في اربع ليال سماها وذكر منها ليلة النصف
من شعبان ومن اسمائها ليلة الصكة والصكة برآءة يعطى فيها ما يقع
في السنة على ما هو مشهور وما من ليلة بعد ليلة القدر افضل منها وبينت
ان الله عز وجل يعطي الاقضية فيها ليلة النصف من شعبان ويسلمها
الى اربابها ليلة القدر وفي رواية ليلة السابع والعشرين من رمضان
وترفع اعمال العام في شعبان واعمال الاسبوع في الاثنين والخميس
وبالليل مرة وبالنهار مرة وكان اكثر صيامه صلى الله عليه وسلم
في شعبان لنسخ الاعمار ورفع الاعمار فيه ولذا يقال عن بين رجب
ورمضان ولا ينافي ذلك حديث افضل الصوم بعد رمضان

شهر الله

شهر الله المحرم الحرام الذي هو من اشهر السنة فضل التكلم على
صومه او لعله فاتت العرض له اعذار يضعف عن اتمام الصيام فيه واما
لم يستكمل صوم شهر غير رمضان ليلا يظن وجوبه ولانه اكثر ان فضل
الاشهر للصوم بعد رمضان المحرم فيليه باقي الحرم وظاهر كلامهم
استواؤها في الفضيلة لكن قال بعضهم الظاهر تقديم رجب
عروجا من خلاف من فضل عليه باقي الحرم ويلي المحرم شعبان
ومن اسمائها ليلة التكفير لتكفيرها ذنوب السنة وليلة
الجهنمية تكفر ذنوب الاسبوع وليلة القدر تكفر ذنوب العمر
ذكره التقي السبكي في تفسيره ومن اسمائها ليلة الاجابة
لرواية جبل لا يرد فيها الدعا ليلة الجمعة واول ليلة
من رجب وليلة نصف شعبان وليلتا العيدين ومن
اسمائها ليلة الحياة لرواية ان في ليلتها الى يموت احد بين
المغرب والعشا لاشتغال ملك الموت بقبض الصكاك
من رب العالمين والصكاك هي الاوراق المكتوب فيها
ومن اسمائها ليلة عيد الملائكة لان عيدي الملائكة ليلة
البراة اي ليلة نصف شعبان وليلة القدر وعيد الملائكة
بالايام كعيدنا سواء فالليل والنهار بالنسبة لهم سواء
وعيد الادميين بالنهار لان الليل لمناسبهم وراحتهم
ومن اسمائها ليلة الشفاعة لنزول سيدنا جبريل وقوله
لنبينا صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى قد اعتق
في هذه الليلة بعدد شعر معز كلب بني كلب وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
قبل نزول سيدنا جبريل ليلي دعا ليظهر مناسبته للشفاعة
صلى الصلاة الشرعية وعدد اتباعها على الامر الشرعي

الألوكة
www.alukah.net

وهي مشتقة من البراءة ومن اسمائها ليلة البراءة والليلة
الصك لانها يكتب فيها براءة وصكا بالمغفرة ومن
اسمائها ليلة الجائزة يقال لها جائزة سنة اي بعطاء
كثير ومن اسمائها ليلة الرحمة والغفران وليلة التعظيم وليلة
القدر اي بتقدير الامور فيها ومن اسمائها ليلة الغفران
والعتق من النيران ويغفر فيها لغير المشرك والمشاحن
ويغفر للمذنبين ويميل للغافرين ويترك اهل الحقود حسبي
ويترك الحقوم ويترك ربنا عز وجل اي ينزل رحمته
الى سما الدنيا ليلة نصف شعبان فيغفر اكثر من عدد شعر
معز غنم بني كلب والمراد بالمشاحن المتهاجم والمعادي لحظ
نفسه او لامر دنيوي لا امر ديني او المراد بالمشاحن
صاحب البدعة او المشاحن من في قلبه الشحناء للصحابة
رضي الله عنهم او المشاحن الذي ترك السنة الطاعن
على الائمة السابقين ولا يغفر تلك الليلة لقاتل
النفس بظلم ويغفر للمستغفرين ويتاب على التوابين
ويجاب للسائلين ويكفي المتوكلين ويترك اهل
الضغائن على حقدهم وهي الحقد والعداوة والبغضاء
ولا يغفر في تلك الليلة لزانية تمكن بفرجها اي مجامعة
للملك بفرجها وغير المتجاهرة بطريق الاولى ولا يغفر
ايضا للعشار اي القاسم لحديث ليس على المسلمين
عشور انما العشور على اليهود والنصارى يعني من
اموال تجارتهم ولا ينظر الله سبحانه وتعالى في تلك
الليلة لمشرك ولا مشاحن ولا قاطع رحم ولا مسبل ازاره

والاراق الواحد به وكلمة من اشرر والقاف فيها مشددة من كلب اي لان
لهم كلبي في اغنامهم بل اكثر اهلها من بني كلب وقيل اراد بالكلب قبيلة
عليه لان الله سبحانه وتعالى يغفر الذنوب جميعا وفي
بعض الروايات ان عائشة وجدت النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة نصف شعبان بيقيع الغرقد ما تعني المقبرة فظن انه اتى
يستغفر لمن به والبقيع المكان المتسع ولا سيما اذا كان فيه
شجر او اصولها وبقيع الغرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور
اهلها كان به شجر الغرقد فذهب وبقي اثره فاضيف اليه
ولا يغفر لمصر على ربا ولا مصارم من المصارمة اي المقاطعة
ولا مضرب اي بخلط الردي بالجيد ولا قتات ولا مخمور اي مدمن
والحاصل ان غير المغفور لهم تلك الليلة الشرك والمشاحن
والعشار وقاتل النفس وقاطع الرحم ومسبل الازار والزاني
وشارب الخمر والقتات والمصور والعاق والمضرب في التجارات
والمبتدع المفارق للسنة والرافضي الذي في قلبه شحناء
للصحابة واستفيد من الاحاديث ان الله عز وجل ينزل
في تلك الليلة الى سما الدنيا اي تنزل رحمته في الثلث الاخير
من الليل ويقول الا من مستغفر لاغفر له الا فواحق يطلع
الخمر في بعض نصف شعبان ينزل فيها من غروب الشمس
الى الفجر اي تنزل رحمته او ملائكته لان الله منزه عن
النزول والليلة نصف شعبان احدى الليالي التي يومها
للبيضاوي في الفصل فقد ورد مرفوعا اربع ليال ليالي بيض
ايامها صوم وايامهن ليالي بيض يتزكى الله فيهن القسم
الى ان قال فيض الشم والعطي فيض الجزيل ليلة العدد

وصيامها وليل شعبان وصيامها وليلة عرفة وصيامها
وليلة الجمعة وصيامها ونظر الله سبحانه وتعالى في كل يوم الى
جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر ذنوب عباده الا لمشرك
او مشاحن وورد انه يغفر لاكثر من عدد شعر معز كلب
المؤمنين فيها وورد الحث على قيام ليلة نصف شعبان
وصيام نهارها وفي الحي الليالي الخمس وجبت له الجنة
ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر
وليلة نصف شعبان ومن قام ليلة نصف شعبان
وليلتي العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب اي يحيا
الدنيا فتصد عن الآخرة او يحقر القلب همة الترك او في
البرازخ القاسية ويحصل قيام الليل باحياء معظم
الليل وقيل ساعة وعن ابن عباس بصلاة العشاء في جماعة
والعزم على صلاة الصبح جماعة كان له في احيا ليلتي العيد
وفي مسلم عن عثمان مرفوعا من صلى العشاء في جماعة فكانما
قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما قام الليل
كله قال ابن حزم يحصل له بصلاة العشاء في جماعة
ليلة ونصف لظاهر الخبر ورد واعلم بان رواية ابي داود
من صلى العشا والصبح في جماعة فكانما قام الليل كله والحديث
يفسر بعضه بعضا والاولى في احيا تلك الليالي عدم
تعيين شيء من العبادات وما يرد في ليلة نصف شعبان
من عدد معين من الركعات بقراءة آيات مخصوصة
من القرآن الشريف فباطل لا اصل له ولكن صلاة
الرغائب التي تفعل في اول جمعة من رجب بين المغرب
والعشاء لا اصل لها وما يرد في ذلك كله فباطل

المكتبة
الألوكة
www.alukah.net

كما بينه الغزالي والاولى من هذا كله صلاة التسابيح
فانها عليها المصطفى صلى الله عليه وسلم لعمه العباس
وغيره من اقاربه وقال يا عماه الا افعل الا اصنع
الا اهب لك وقال بها يغفر الذنب اوله واخره قديمه وحديثه
خطاه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ولو كانت
الذنوب مثل زبد البحر او رمل عالج عفرت تفصيلها
كل يوم ان استطعت مرة او في الجمعة مرة او في الشهر
مرة او في السنة مرة او في العمر مرة يجب العلانية
وهي اربع ركعات تقرأ في كل منها الفاتحة وسورة وبعد
السورة تقول خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وتقول ذلك في الركوع عشرا
والرفع منه عشرا والسجدتين والرفع منها عشرا عشرا
فهي خمس وسبعون في كل ركعة وحديث التسابيح صحيح الحسن
وله طرق يعضد بعضها بعضا وفي سنة ينبغي المواظبة
وكان جمع من المحدثين شددوا ولزموا عليها وقالوا من اراد
الجنة فعليه بها وهي نافعة واقعة للشدايد والغموم
واعلم ان القرآن افضل من التسبيح والتهليل المطلق
واما المقيد بوقت او حال فالاشتغال به افضل وفي
مسلم مرفوعا من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة
مرة حطت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وعن ابن
عباس مرفوعا من قال اذا اصبح سبحان الله وبحمده
الف مرة فقد استقبل ربه من الشر الى ثواب الخير
يومه عتيقا ومن اراد فضائل ما ورد من الذكر فعليه

شرفنا الله واياكم بزيارته وكتبنا بشارة الموصين وغفر
من الرسايل الموصوفة في ذلك ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم ورضي الله عن
سادتنا وشيوخنا ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة
اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

الى يوم الدين

هذه الرجوز حديثا في فضل ليلة النصف من شعبان

للفقير عبد الله بن علي سويدان

الوطيبي اثابه في قبره الله

وابويه امين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على
رسول الله وعلى اله واصحابه واوليائه اما بعد
فيقول الفقير الى الرحيم الرحمن عبد الله بن علي سويدان
الوطيبي اثابه الله في قبره ذنوبه وستر عيوبه وطهره
اربعون حديثا في فضل ليلة النصف من شعبان
راجيا بجمعها الغفران لي ولجميع الاخوان والله اسال
ان ينفع بها وهو حسبي ونعم الوكيل الحديث الاول
عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يتجلى الله الخير في اربع ليال سمعا وذكر منها
ليلة النصف من شعبان الثاني عن قتادة بن سيار قال
اذا كان ليلة النصف من شعبان نسخ لملك الموت كل من

يموت من شعبان الى شعبان وان الرجل لينكح ويغرس وينكح
النساء ويغرس الاغراس وقد نسخ اسمه من ديوان الاحياء الى
الاموات وما هو البلية بعد ليلة القدر افضل منها الحارث
عنه ايضا قال اذا كان ليلة النصف من شعبان دفع الى ملك
الموت صحيفة فيقال اقبض من في هذه الصحيفة قال
العبد ليغرس الغرس وينكح النساء ويبني البنيان
وان اسمه قد نسخ في الموتى وما ينتظره ملك الموت
الا ان يؤمر به فيقبضه الرابع عن عمران بن محمد
ابن المغيرة ابن الاشعث قال تقطع الاجال من شعبان
الى شعبان وان الرجل لينكح ويدبر له وقد نسخ اسمه في الموتى
القاسم عن ابن عباس قال ان الله عز وجل يقضي الاقضية
كلها في ليلة النصف من شعبان ويسلمها الى اربابها في ليلة
القدر وفي رواية ليلة السابع والعشرين من رمضان
السادس عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم
وكان من اكثر صيامه في شعبان فقلت يا رسول الله
اراك اكثر صياما في شعبان قال يا عايشة انه شهر
يكتب الله فيه كل الموت من يقبض وانا احب ان لا ينسخ
اسمي الا وانا صايم السابع عنها ايضا قالت ما كان نفل
النبي صلى الله عليه وسلم من الشهور بعد رمضان
اكثر صياما منه في شعبان قلت يا رسول الله لم اراك
تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان
قال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحيا الليالي الخمس وجبت له الجنة
ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر وليلة النصف من شعبان
الثاني والعشرون عن [illegible] أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة النصف من شعبان وليلتي
العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب الثالث والعشرون عن ابن
كردوس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أحيا ليلتي العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم
تموت القلوب الرابع والعشرون عن عثمان قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكأنما
أحيا الليل كله الخامس والعشرون عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه ألا أعطيك
ألا أمنحك ألا أحبوك ألا أفعل لك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك
غفر الله لك ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره
سره وعلانيته عشر خصال وهي أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة وأنت
قائم فقل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة
ثم تركع فتقولها وأنت راكع عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع
فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا ثم تسجد فتقولها وأنت ساجد
عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا ثم تسجد الثانية فتقولها
في السجود عشرا ثم ترفع رأسك من السجدة الثانية فتقولها قبل
القيام للركعة الثانية عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة
تفعل ذلك في كل أربع ركعات إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة
فافعل فإن لم تستطع ففي كل جمعة مرة فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة

فان لم

فإن لم تستطع ففي كل سنة مرة فإن لم تستطع ففي عمرك مرة وفي رواية
فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر أو رمل عالج غفرها الله لك
قال ابن الصلاح حديث صحيح [illegible] السادس والعشرون عن
عائشة قالت لما كانت ليلة النصف من شعبان ليلتي ورأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عندي فلما كان في جوف الليل فقدته
فقلت إنه ذهب إلى بعض نسائه فتلفعت بمرطي أما والله ما كان
مرطي خزا ولا قزا ولا حريرا ولا ديباجا ولا قطنا ولا كتانا قيل وما
قالت كان سداه شعرا ولحمته من أوبار الإبل فطلبته في حجر نسائه
فلم أجده فانصرفت إلى حجرتي فإذا به كالثوب الساقط على وجه الأرض
ساجدا وهو يقول في سجوده سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي
وهذه يدي وما جنيت بها على نفسي يا عظيم يرجى لكل عظيم اغفر الذنب العظيم
سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره ثم رفع رأسه فعاد ساجدا
فقال أعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقابك وبك منك أنت
كما أثنيت على نفسك أقول كما قال أخي داود عليه السلام أعفر وجهي
في التراب لسيدي وحق له أن يسجد له ثم رفع رأسه
فقال اللهم ارزقني قلبا تقيا نقيا لا كافرا ولا شقيا ثم انصرف فدخل
معي في الخميلة ولي نفس عال فقال ما هذا النفس فأخبرته
فطفق يمسح بيديه على ركبتي ويقول ويس هاتين الركبتين
ما لقيتا في هذه الليلة ليلة النصف من شعبان ينزل الله تعالى
فيها إلى السماء الدنيا فيغفر لعباده إلا لمشرك أو مشاحن السابع والعشرون
عن علي أنه خرج ليلة النصف من شعبان فأكثر الخروج فيها ينظر
إلى السماء فقال إن داود عليه السلام خرج في مثل هذه الساعة
فنظر إلى السماء فقال إن هذه الساعة ما دعا الله فيها أحد إلا أجابه

الألوكة
www.alukah.net